الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):

لا يُحِبُّنَا كَافِرٌ وَلا يُبْغِضُنَا مُؤْمِنٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُحِبُّنَا كَانَ عَلَى اللهِ حَقّاً أَنْ يَبْعَثَهُ مَعَنَا

وزير الاتصالات، خلال افتتاح معرض «إلكامب 2026»:

القدرات والمنتجات الإيرانية بلغت مستويات عالمية

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، سيّد ستار هاشمي، خلال مراسم افتتاح النسخة التاسعة والعشرين من المعرض الدولي للإلكترونيات والكمبيوتر والتجارة الإلكترونية «إلكامب ٢٠٢٦»، الأبعاد والرسائل الاستراتيجية لهذا الحدث، واصفاً المعرض بأنه «رمز للصمود، والمرونة، والابتكار الوطني».

دبلوماسية التكنولوجيا وشراكة تنفيذية مع العراق

ورحّب وزير الاتصالات الإيراني بصورة خاصة بوزير الاتصالات العراقي، مصطفى جبار سند، وبحضور السفراء والدبلوماسيين المشاركين، مؤكداً أن حضور الوفد العراقي يُعدّ ثمرة للمباحثات الأخيرة والنهج العملي المشترك بين الجانبين، وصرّح قائلاً: «يمثل هذا الحدث منصة استراتيجية لتوسيع آفاق التعاون التكنولوجي وتعميق الروابط الثنائية بين إيران والعراق». كما أشاد هاشمي بالتعاون الميداني القائم في البنية التحتية، ولاسيما الإدارة المشتركة لشبكات الاتصالات خلال مراسم زيارة الأربعين، معتبراً إياها نموذجاً ملموساً للتكامل والتعاون التقني. ولفت هاشمي إلى الصمود التكنولوجي للبلاد بالاعتماد على الطاقات الشابة والنخب الوطنية، مشدداً: «على الرغم من التحديات كافة، استطعنا إحراز إنجازات نوعية في قطاع الاتصالات؛ حيث باتت بعض المنتجات والخدمات الوطنية، من دون أدنى مبالغة، في مستويات عالمية قابلة للمنافسة الدولية»، مضيفاً: أن «إلكامب» يشكل نافذة عملية لعرض هذه الإمكانات أمام الوفود الأجنبية والشركاء الدوليين.

تطوير متزامن للخدمات الرقمية والأمن السيبراني

وشدد وزير الاتصالات على أن الأمن السيبراني يمثل ركيزة غير قابلة للتجزئة في مسار التحول الرقمي، موضحاً: «طورت إيران حلولاً ومنتجات تخصصية متقدمة في مجال الأمن السيبراني تتمتع بقدرات فائقة»، مما يضمن توفير بيئة تحتية آمنة ومستدامة لنمو الاقتصاد الرقمي.

واختتم هاشمي تصريحاته بالتأكيد على أن الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة يشكلان المحرك الأساسي لرسم ملامح المستقبل، لافتاً إلى أن معرض «إلكامب» يقدم دليلاً حياً على تحويل هذه الطاقات والقدرات الوطنية إلى أدوات استراتيجية لتحقيق التنمية الشاملة.

«دبلوماسية التكنولوجيا» الإيرانية - العراقية

يذكر أن مسار التعاون التكنولوجي بين طهران وبغداد يشهد منعطفاً حاسماً، بعد سلسلة من التحركات الدبلوماسية المتسارعة التي بدأت بزيارة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني إلى بغداد في الأشهر الأخيرة. وقد تطورت هذه العلاقات، التي انطلقت بمحورية «خدمات الاتصالات الخاصة بالأربعين»، لتشمل آفاقاً أرحب تتضمن تطوير البنى التحتية للألياف الضوئية، وتعزيز الأمن السيبراني، وتكنولوجيا الفضاء، فضلاً عن تبادل المعرفة الفنية في قطاع الاقتصاد الرقمي. وفي خطوة عملية لتعزيز هذا المسار، وصل وزير الاتصالات العراقي، مصطفى جبار سند، إلى طهران بدعوة رسمية من نظيره الإيراني، للمشاركة في فعاليات معرض «إلكامب» الدولي التاسع والعشرين، وإجراء محادثات ثنائية معمقة لبحث مستقبل التعاون المشترك في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا. وتكتسي مشاركة الوزير العراقي أهمية استراتيجية بالنظر إلى مكانة معرض «إلكامب» كأحد أبرز المحافل التكنولوجية في إيران، ومنصة رئيسية لاستعراض أحدث ابتكارات الشركات التكنولوجية، والشركات المعرفية، والشركات الناشئة، والجهات الفاعلة في الاقتصاد الرقمي. وتُقام دورة عام ٢٠٢٦ بمشاركة أكثر من ٣٥٠ جهة عرض موزعة على ١٤ صالة تخصصية، تغطي مجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبرمجيات، والعتاد، والخدمات الرقمية، والأعمال المبتكرة. وعلى هامش المعرض، من المنتظر تنظيم «المنتدى التخصصي الإيراني - العراقي» الذي يهدف إلى استكشاف الطاقات وفرص التعاون المشترك في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مما يمهد الطريق لإرساء حوار مباشر بين الشركات والمشغلين والجهات التقنية في كلا البلدين. وفي هذا الصدد، تعكس دعوة الجانب الإيراني وقبول بغداد لها، مساعي البلدين الحثيثة لتفعيل «دبلوماسية التكنولوجيا» وخلق ترابط مباشر بين منظومات الابتكار في إيران والعراق، بما يتيح للشركات المعرفية والفاعلين في الاقتصاد الرقمي التحول إلى لاعبين محوريين في صياغة مشهد التعاون الجديد، جنباً إلى جنب مع الجهود الحكومية. ولم تكن هذه التحركات وليدة الصدفة، بل هي استكمال لنهج دبلوماسي بدأ بزيارة هاشمي إلى بغداد، وتوّج بلقائه في الأول من أيلول/ سبتمبر مع سفير العراق لدى طهران ياسر عبدالزهراء الحجاج، لبحث سبل تطوير التعاون الثنائي؛ وهو اللقاء الذي جاء عشية زيارة الوزير العراقي لطهران، ليؤكد استمرارية وتناغم المشاورات بين البلدين في القطاعات التقنية الحيوية، ويحول الحوارات السياسية إلى تعاون عملياتي ملموس بين الفاعلين في المجال التكنولوجي.

«دبلوماسية التكنولوجيا» الإيرانية - العراقية تدخل مرحلة إستراتيجية من بوّابة «إلكامب»

إنطلاق «إلكامب ٢٩» بحضور وفود دبلوماسية

وانطلقت صباح الإثنين (٣١ أغسطس/ آب) فعاليات الدورة التاسعة والعشرين لمعرض الإلكترونيات والكمبيوتر والتجارة الإلكترونية «إلكامب» الدولي، في المقر الدائم للمعارض الدولية بطهران. وقد ركزت هذه الدورة على محورين جوهريين، هما: «الذكاء الاصطناعي» و«الاقتصاد الرقمي»، وافتُتحت بحضور رفيع المستوى ضمّ وزير الاتصالات الإيراني ستار هاشمي، ووزير الاتصالات العراقي مصطفى جبار سند، إلى جانب سفراء خمس دول، هي: العراق، والبرازيل، وكينيا، وتايلاند، وإندونيسيا، مما أضفى طابعاً دولياً واسعاً على الحدث.

يذكر أن معرض الإلكترونيات والكمبيوتر والتجارة الإلكترونية الدولي التاسع والعشرين «إلكامب ٢٠٢٦» يستمر حتى يوم الخميس ٣ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٦ في المقر الدائم للمعارض الدولية بطهران. ويستقبل يومياً المتخصصين والناشطين الاقتصاديين، حيث يضم أكثر من ٣٥٠ مشاركاً في ١٤ صالة تخصصية تغطي مجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبرمجيات، والخدمات الرقمية، والحكومة الذكية، والأعمال المبتكرة.

استراتيجية إيرانية جديدة للدخول إلى الأسواق العالمية

إنشاء بنى تحتية مشتركة للتكنولوجيا واقتصاد المعرفة مع تركيا

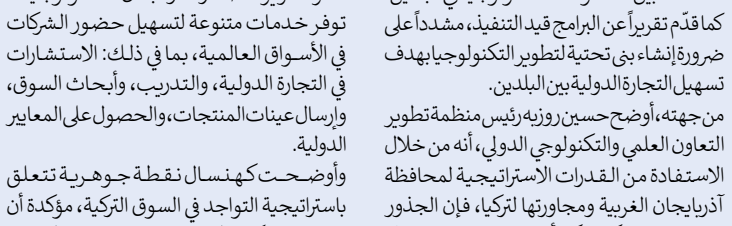

الوفاق/ في إطار تعزيز الروابط الاقتصادية والعلمية بين البلدين الجارين، عُقد الاجتماع التاسع لفعالية «فرصة الغد»، مع التركيز على تحليل السوق التركية والاستفادة من أدوات التجارة الدولية، وذلك بحضور كبار المسؤولين العلميين والدبلوماسيين. وقد أقيم هذا الاجتماع بالتعاون بين «منتزه العلوم والتكنولوجيا في آذربايجان الغربية» و«منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي» التابعة لمعاونية الشؤون العلمية والتقنية في رئاسة الجمهورية، حيث شدد الاجتماع على ضرورة الانتقال من التفاعلات العارضة إلى إنشاء آليات مستدامة في مجال اقتصاد المعرفة.

تسهيل التجارة الدولية للشركات المعرفية

خلال هذا الاجتماع، استعرض أمير حسين ميرآبادي رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي مهام المنظمة، مؤكداً الاستعداد الكامل لتسهيل التجارة الدولية للشركات القائمة على المعرفة في كل من إيران وتركيا. وأشار إلى الدور المحوري للتآزر بين الأجهزة المعنية، معتبراً أن ضرورة إيجاد تنسيق واسع النطاق لتجاوز التحديات الراهنة تحظى بأهمية قصوى.

من جانبه، أشار حسن حيدري رئيس منتزه العلوم والتكنولوجيا في محافظة آذربايجان الغربية إلى دور هذا المجمع كأمانة سر للعلوم والتكنولوجيا بين إيران وتركيا، مركّزاً على أهمية إقامة اتصالات مستدامة بين المنظومات التكنولوجية في البلدين. كما قدّم تقريراً عن البرامج قيد التنفيذ، مشدداً على ضرورة إنشاء بنى تحتية لتطوير التكنولوجيا بهدف تسهيل التجارة الدولية بين البلدين.

من جهته، أوضح حسين روزبه رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، أنه من خلال الاستفادة من القدرات الاستراتيجية لمحافظة آذربايجان الغربية ومجاورتها لتركيا، فإن الجذور الثقافية المشتركة يمكن أن تحول هذه المحافظة إلى أحد المسارات الرئيسية لدخول الشركات الإيرانية إلى السوق التركية.

المقترحات الاستراتيجية للسفير الإيراني

شكّلت مشاركة محمد حسن حبيب زاده، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى تركيا، عبر الإنترنت، أحد المحاور الرئيسية لهذا الاجتماع. حيث قدّم، بعد تحليله للقدرات الاقتصادية والتكنولوجية التركية، مجموعة من المقترحات الهيكلية لتطوير التعاون المشترك، والتي من شأنها تغيير مسار التعاون بين البلدين، وتتمثل هذه المقترحات في الآتي:

- إنشاء مركز مشترك للذكاء الاصطناعي
- تأسيس صندوق استثماري مشترك
- إنشاء مجمع علمي وتكنولوجي مشترك
- إطلاق منصة مشتركة لتصدير البرمجيات
- إنشاء مركز مشترك للزراعة الذكية والمياه
- إنشاء مركز للتقنيات الصناعية

وتُعبر هذه الخطط عن المساعي الرامية إلى التحول من التفاعلات المؤقتة نحو إنشاء بنى تحتية مشتركة ومستدامة في مجال التكنولوجيا واقتصاد المعرفة. وفي السياق نفسه، شرح محمود غديك، رئيس مركز ريادة الأعمال في مدينة «وان» التركية، استعداد القدرات المتاحة لدى هذا المركز لاستضافة الشركات التكنولوجية وتوفير سبل استقرارها.

الإنتاج المحلي والقيمة المضافة في السوق المستهدفة

وفي جانب آخر من هذا الاجتماع، استعرضت راضية كهنسال، مسؤولة التدريب في منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، الخدمات الداعمة التي تقدمها المنظمة للشركات القائمة على المعرفة. وأعلنت أن المنظمة، في إطار «لائحة ممر تطوير الصادرات وتبادل التكنولوجيا»، توفر خدمات متنوعة لتسهيل حضور الشركات في الأسواق العالمية، بما في ذلك: الاستشارات في التجارة الدولية، والتدريب، وأبحاث السوق، وإرسال عينات المنتجات، والحصول على المعايير الدولية.

وأوضحت كهنسال نقطة جوهرية تتعلق باستراتيجية التواجد في السوق التركية، مؤكدة أن حضور الشركات الإيرانية في هذه السوق لا ينبغي أن يقتصر على مجرد عملية بيع، بل يجب أن يستند إلى نموذج صحيح، حيث صرحت قائلة: يجب أن يتم الجزء الرئيسي من إنتاج المنتج داخل البلاد، مع استخدام السوق التركية كنموذج لتصدير المنتجات ذات القيمة المضافة العالية. وشددت على أن الالتزام بهذا النموذج يتيح للشركات الاستفادة من كافة أشكال الدعم الحكومي والدولي ذات الصلة.

إنجاز علمي إيراني في تكنولوجيا تخزين الطاقة

تصميم أقطاب كهربائية مزدوجة الغرض لخلايا الوقود والمكثفات الفائقة

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة غيلان، بدعم من الصندوق الوطني الإيراني لرعاية الباحثين والتكنولوجيين (المؤسسة الوطنية للعلوم في إيران)، في تصميم وتطوير «أقطاب كهربائية مزدوجة الغرض» تتيح الاستخدام المتزامن في خلايا الوقود الميكروبية والمكثفات الفائقة. ويُعدّ هذا الإنجاز العلمي خطوة أساسية نحو تيسير إدارة الطاقات المتجددة وتجاوز التحديات الاقتصادية المرتبطة بالمواد الأولية في هذا المجال.

ضرورة تطوير تقنيات تخزين الطاقة

تُمثّل التقلبات الذاتية في توليد الطاقة من المصادر المتجددة، مثل الطاقة الشمسية والرياح والطاقة الحرارية الأرضية، التحدي الأبرز في الاستخدام واسع النطاق لهذه المصادر؛ إذ يتطلب تخزين الطاقة المولّدة لاستخدامها في فترات تراجع الإنتاج منظومات كهروكيميائية عالية الكفاءة.

وفي هذا السياق، تُعدّ خلايا الوقود الميكروبية (التي تحوّل المواد العضوية إلى طاقة كهربائية) والمكثفات الفائقة (التي تتميز بكثافة قدرة عالية وعمر تشغيلي مناسب) خيارات استراتيجية لإدارة الطاقة، حيث يعتمد أداؤها اعتماداً مباشراً على خصائص الأقطاب الكهربائية المستخدمة.

تصميم محفزات كهروكيميائية حديثة واقتصادية

يُمثّل الاعتماد على المحفزات التجارية القائمة على المعادن الثمينة، مثل البلاتين، أحد العوائق الرئيسية أمام التوسع في هذه التقنيات، لما يترتب على ذلك من ارتفاع حاد في تكاليف الإنتاج ومحدودية الموارد. غير أن الباحثين نجحوا في تجاوز هذا التحدي عبر التركيز على «المحفزات الكهروكيميائية مزدوجة الغرض»، وهي مواد مبتكرة تمتلك في آن واحد القدرة على تحفيز تفاعل اختزال الأكسجين في خلايا الوقود، والقدرة على تخزين الطاقة في المكثفات الفائقة. وفي هذا المشروع البحثي، ومن خلال الهندسة الدقيقة لبنية ومورفولوجيا المواد، جرى تصميم وتصنيع أقطاب ذات بنية مسامية ومساحة سطح نوعية واسعة، لتشكل بديلاً ملائماً للمحفزات التقليدية باهظة الثمن.

كما ساهم استخدام المعادن غير النفيسة في خفض التكلفة وتعقيد المنظومات، إلى جانب رفع متانة ومرونة المعدات، وإتاحة الاستخدام متعدد الوظائف للقطب الواحد.

آفاق تسويق تقنيات الطاقة النظيفة

يُمهّد التوصل إلى هذه الأقطاب الكهربائية عالية الكفاءة والمستدامة الطريق لتطوير وتسويق منظومات تحويل وتخزين الطاقة النظيفة. وبالنظر إلى الضرورة الملحّة لتحويل هذه التقنيات إلى تطبيقات صناعية لمواجهة أزمة الطاقة والحد من التدهور البيئي الناجم عن الوقود الأحفوري، تبرز هذه البُنى الكهربائية المبتكرة كعامل محوري يُسهّل مسار القطاعات الصناعية المعنية نحو الانتقال إلى الطاقات المستدامة.